بعد أن أصبح أحد أبرز المهرجانات والتظاهرات العربية

مهرجان الجنادرية .. ١٩ عاماً من المواكبة والتطور

المهرجان أحد أبرز الفعاليات الثقافية العربية

خادم الحرمين وسمو ولي العهد في احدى دورات الجنادرية

متابعة : يحيى الأمير

■ كأبرز الفعاليات والتظاهرات الثقافية العربية يقف مهرجان الجنادرية فاعلاً حياً ومؤثرا في منظومة الفعاليات التظاهرية الثقافية العربية نتيجة قيام هذا المهرجان على خطوط متعددة تبدأ من الاحتفاء بالذاكرة التراثية للمملكة.. تلك الذاكرة المتنوعة والغنية والواسعة اذ يعيد المهرجان بشكل تشكيلي متجدد العديد من المظاهر الشعبية والتراثية لمختلف مناطق المملكة، كذلك فالمهرجان تظاهرة ثقافية حية.. تجمع سنويا العديد من المفكرين واعلام الثقافة العربية والابداع العربي ومن خلال طرح محور حيوي تتم الجلسات واللقاءات والأوراق..

والمهرجان في ذلك يمثل صورة لم تعرفها الكثير من التجمعات الثقافية العربية التي ظلت تراوح في اصوات وتوجهات وايديولوجيات سيطرت على فعالياتها وفتحت ابوابا للنقد والقطيعة بينها وبين العديد من المثقفين في حين يأتي مهرجان الجنادرية وفي فعالياته الثقافية متحررا من اي توجه او صوت يريد ان يمرره من خلال هذه التظاهرة، وبعيدا عن الدعاية والتوجيه والاستقطاب لصالح ما.. هذا المهرجان الذي جمع الكثير من المثقفين من مختلف الوطن العربي وبينهم اولئك الذين قد لا تجمعهم مناسبة واحدة او مظلة واحدة.

وتمثل الرعاية الكريمة والاهتمام الواضح من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى للمهرجان.. تمثل أحد ابرز اشكال الاهتمام بالفعل الثقافي والتراثي والتوثيقي.. ودعما قويا ينبع من الايمان بان البناء الثقافي والمعرفي والعريق لأبناء الوطن لا يقل اهمية عن البناء الانمائي والعمراني وغيره..

وهنا نلقي الضوء على أبرز تطورات المهرجان ومستجداته وخطواته التطويرية منذ انطلاقه الى الآن..ففي ١٤٠٥/٧/٢هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة واستمر حتى ١٣ / ٧ /١٤٠٥هـ .وحقق المهرجان الاول من خلال نشاطاته المتنوعة اهدافه المرسومة في تاكيد الاهتمام بالتراث السعودي وتذكير الاجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكرة والثقافة السعودية وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحملة من دروس وتجارب.وأكد هذا النجاح أهمية التوسع في برنامج المهرجان حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده توجيهاتهما بتطوير المهرجان بانشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجاري وطريق ويها معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة.

وفي ١٤٠٦/٧/٢هـ أفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة واختتم في ١٤٠٦/٧/١٥هـ بعد أسبوعين من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية شهدها أكثر من نصف مليون زائر.

وفي ١٤٠٧/٧/١٨هـ أفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين المهرجان الثالث واختتم في ١٤٠٧/٨/٢هـ

وفي هذا المهرجان تقرران تنظم فيه وعلى مدى السنوات اللاحقة ندوة ثقافية كبرى يشارك فيها كبار المثقفين والمفكرين العرب وتهتم بالتراث الشعبي العربي وجميع تفرعاته وعلاقته بالفنون الاخرى.

وتخصص الندوة كل عام موضوعا معينا يقدم فيه الباحثون والمفكرون اوراق عمل ودراسات علمية متخصصة.

وكان موضوع الندوة في ذلك المهرجان هو «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري» نوقش فيها ست دراسات من كبار المتخصصين والباحثين العرب.

كما تم في المهرجان اقامة أول جناح للصناعات الوطنية وكذلك اقيمت أول مسابقة للطفل السعودي تهتم بالتراث الشعبي السعودي.

وجرى في هذا المهرجان اضافة بعض الانشاءات الجديدة واجريت بعض التعديلات والتحسينات على موقعه حيث تمت توسعة السوق الشعبي بمساحة قدرها الفا متر مربع من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن من المعارض وبالاضافة الى ذلك تم انشاء صالة للنشاطات الثقافية بمساحة الفي متر مربع.

واقيم في المهرجان لاول مرة عرض للازياء النسائية القديمة في أيام زيارة النساء.

وفي ١٤٠٨/٨/١٢هـ أفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة واستمر مدة اسبوعين..

وشاركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاول مرة في نشاطات هذا المهرجان وعرضت فيه ٦٠ مهنة وحرفة شعبية من اربع وعشرين منطقة من مناطق المملكة.

واقيم في جانب من السوق الشعبي أول معرض للكتاب السعودي شاركت فيه ست عشرة هيئة حكومية واقليمية وكذلك (٢٢) دار نشر سعودية بالاضافة الى مشاركة دولة قطر بعدد من المطبوعات.

وكان موضوع الندوة في ذلك المهرجان هو «الفن القصصي وعلاقته بالموروث الشعبي» عقد لها ست جلسات نوقش فيها ست ورقات عمل من المثقفين والادباء السعوديين والعرب وشارك في مناقشتها (٢٨) اديبا ومفكرا سعوديا وعربيا ومستشرقا. وفي ١ شعبان ١٤٠٩هـ أفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة واختتم في ١٥ شعبان ١٤٠٩هـ وحفل هذا المهرجان الذي شهد حضورا جماهيريا قويا بالبرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية التراثية.

واقيم في هذا المهرجان لاول مرة معرض للوثائق يضم عددا من الوثائق السياسية والاجتماعية والتاريخية تبرز بوضوح بعضا من تاريخ المملكة وكفاح جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وشهد المهرجان من جانبه الثقافي ست ندوات وامسيتين شعريتين ومحاضرتين.

وكانت الندوات عن - ظاهرة العودة العالمية للتراث (و) الانتفاضة الفلسطينية - و- المخدرات - و- ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي - و- الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط.

وتميز المهرجان بحضور مسرحي حيث اثبت فيه المسرح السعودي قدرته على التفاعل مع قضايا التراث والمجتمع.

كما اقيم في هذا المهرجان معرض كبير للفنون يحتوي على لوحات ورسومات للفنانين السعوديين.

وفي ٨/٣ /١٤١٠هـ أفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المهرجان الوطني السادس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين واختتم في ٨/١٧ /١٤١٠هـ.

وحفل هذا المهرجان علاوة على نشاطاته السنوية المعهودة بمزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا.

ففي المجال الثقافي كانت الندوة الثقافية الكبرى عن - النص المسرحي - وهي الحلقة الثالثة في سلسلة الندوات التى تقام في المهرجان كل عام حول محور رئيسي هو - الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني.

كما شهد المهرجان في المجال الثقافي ندوات فكرية وأمسيات شعرية شارك فيها عدد من الشعراء البارزين.

وبلغ عدد زوار معرض الكتاب في هذا المهرجان مائتين وتسعين الف زائر وزائرة.

وحظي المهرجان بحضور مسرحي جيد أثبت قدرة المسرح السعودي على التعبير عن قضايا المجتمع وتراثه.

وفي قاعة العروض شاهد الجمهور طوال أيام المهرجان جميع العروض الشعبية والمحاضرات شارك فيها المفكرون والادباء من المملكة والوطن العربي.

كما اشتملت النشاطات الثقافية على عروض مسرحية ومعرض للكتاب ومعرض للوثائق التاريخية وأمسيات شعرية بالاضافة الى ذلك اشتمل المهرجان على مسابقة للاطفال وبعض الالعاب الشعبية وعرض للحرف اليدوية وشعر الرد.

وفي ١٤١٣/١٠/١٥هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفل افتتاح المهرجان الوطني الثامن للتراث والثقافة بالجنادرية الذي أختتم في ١٤١٣/١٠/٢٩هـ

وتضمن المهرجان الوطني الثامن العديد من الجوانب والنشاطات المسرحية والعروض الفلكلورية والرقصات الشعبية والندوات والمحاضرات وغيرها من النشاطات الاخرى.

وفي ١٤١٤/١٠/١٨هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة بالجنادرية الذي أختتم يوم ١٤١٤/١٠/٣٠هـ

وتضمن هذا المهرجان العديد من البرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية والتراثية كما شهد اقامة معرض للكتاب على أرض الجنادرية أسهاما منه في اثراء البعد الفكري والثقافي للمهرجان.

وفي ١٤١٥/٥/٢١هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة.

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة.

وشملت نشاطات هذا المهرجان جوانب متعددة هي مسابقة القرآن الكريم وسباقات الهجن والفروسية والنشاط الثقافي الذي تضمن الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والنشاط الفني الذي شمل اوبريت الافتتاح والعروض الفلكورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية بالاضافة النشاط التراثي باوجهه المختلفة.

وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الحادي عشر باقامة أكبر ندوة فكرية حول الاسلام والغرب.

ولعل الجديد في هذه الندوة مشاركة مفكرين من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الاسلام وعلمائه.

وفي ١٤١٧/١٠/٢٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة.

وأتى هذا المهرجان امتدادا للمهرجانات السابقة وحدثا استثنائيا في كل شيء حيث تزامن مع مناسبة عزيزة على كل مواطن في هذه البلاد وهي الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ال سعود - رحمه الله - لتأخذ نشاطات المهرجان بعدا تنظيميا وبرامجيا وتجهيزيا ونشاطيا مختلفا يتواكب وحجم المناسبة الخالدة.

وحيث أن هذا المهرجان أقيم في ذكرى تأسيس الدولة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله الافذاذ لذلك توشح بهذه المناسبة المئوية وتمحورت كل نشاطاته حولها.

وتضمن برنامج المهرجان بالاضافة الى كما حفل برنامج النشاط الثقافي على العديد من الندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والامسيات الفنية والثقافية.

واتاح المهرجان الثالث عشر المجال للمرأة للمشاركة والاسهام في نشاطاته الثقافية المتعددة والمتنوعة الى جانب ذلك اقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور.

وفي ١٤١٩/١١/٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة.

ففي القرية الشعبية بالجنادرية حظي المهرجان بمشاركات فاعلة من جميع مناطق المملكة التي تشارك باجنحة للتعريف بالمناطق وتراثها ومقدراتها.

وشهد الجنادرية الخامس عشر مشاركة دارة الملك عبدالعزيز في جناح ابرزت فيه المقتنيات الخاصة بالملك عبدالعزيز رحمه الله ولوحات تعريفية بالدارة واهدافها ومنجزاتها بالاضافة الى مشاركة مكتبة الملك عبدالعزيز وكذلك الادارات والمؤسسات الحكومية.

شهد النشاط الثقافي عدة ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية كان ابرزها اختيار موضوع الاسلام والشرق محورا رئيسيا له.أما النشاط الثقافي فشهد مشاركة نسائية من خلال النشاط النسائي الذي اقيم على قاعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حيث كان من ابرزها ندوة اقيمت تحت عنوان - المرأة المسلمة من ادبيات النهضة والتنوير نقد وتقويم - وكذلك - ندوة الأسرة المسلمة من خضم العولمة - الذي جسد ماتملكه المراة السعودية من قدرة على العطاء الفكري والادبي والعلمي والثقافي بشكل واضح اتلج الصدر.

وقد عدد زوار المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة منذ افتتاحه يوم الاربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ الى آخر يوم وهو الخامس من ذي القعدة من عام ١٤٢٠هـ اكثر من مليون وستمائة الف زائر.

وفي ١٤٢١/١٠/٢٢هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني السادس عشر للتراث والثقافة.

وتضمنت نشاطات هذا المهرجان أعديد من الامسيات الثقافية والادبية والتراثية التي تعكس حضارة وهوية وثقافة هذه البلاد التي تميزت باقبال جماهيري كبير مسابقة للقرآن الكريم وسباق للهجن واوبريتا غنائيا.

وشهد المهرجان مشاركة دولة البحرين الشقيقة بمتحف داخل السوق الشعبي.

واقيم خلال المهرجان معرض للكتاب شاركت فيه ٢٢ جهة حكومية واهلية ومؤسسات تعليمية.

كما اقيم معرض للفن التشكيلي تم فيه طرح قضية القدس وانتفاضة الاقصى ومعرض مسرحي يقام لاول مرة على مستوى المملكة الى جانب اقامة خمسة عشر عرضا مسرحياً من مختلف مناطق المملكة.

- أما النشاطات الثقافية النسائية فشملت اقامة ندوة تحت - الانسان والمجتمع في الرؤية الاسلامية مقارنا بالأفكار العولمة الجديدة - ومحاضرة بعنوان - دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - وندوة بعنوان - المرأة المسلمة والمؤتمرات الدولية - بالاضافة الى اقامة أمسية ادبية.وفي ١٤٢٢/١١/٩هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني السابع عشر للتراث والثقافة.واشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات التراثية والثقافية.

واشتمل حفل الافتتاح على أوبريت أنشودة العروبة - من كلمات معالي الدكتور غازي القصيبي والحان الفنان - محمد عبده وشارك في أدائه نخبة من الفنانين العرب.

وتضمن النشاط الثقافي عددا من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية.

كما أقيمت في المهرجان مسابقة القرآن الكريم التي تقام للعام التاسع على التوالي.

اما النشاط الثقافي النسائي فكان حافلا بالندوات والمحاضرات والامسيات الادبية التي شارك فيها نخبة من المثقفات السعوديات واقيمت فعالياته في قاعة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

وفي الخامس من ذي القعدة ١٤٢٣هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة.

وشمل المهرجان العديد من البرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية والتراثية.واشتمل حفل افتتاح المهرجان اوبريت «خيول الفجر».

و تم خلال حفل الافتتاح تكريم عدد من رجال الاعمال لتميزهم واسهامتهم في خدمة وطنهم.

وهكذا وعبر ثمانية عشر عاما ظل المهرجان في تطور وازدهار وتجدد دائم منذ بدايته وعبر كل دوراته ليصل الى هذه المكانة وليحتل هذا الموقع في خارطة التظاهرات الثقافية العربية.

الأمير متعب وحضور واهتمام بالأنشطة الثقافية

جانب لاحدى انشطة الجنادرية الثقافية

اللقاءات شهادات محاور فكرية وثقافية حريئة وحيوية

الجنادرية وتكريم رواد الأدب والثقافة

■ اتجه المهرجان منذ العام ١٤١٦هـ ومنذ دورته الحادية عشرة إلى اختيار أحد أعلام الثقافة والعلم والفكر والأدب ليتم تكريمه ضمن الحفل الافتتاحي للمهرجان.. كاحتفاء واضح بالأدب والثقافة وقد امتد التكريم منذ الدورة الحادية عشرة للمهرجان ليشمل نخبة من العلماء والمفكرين.

وفيما يلي عرض لسير وجوانب من حياة وإنتاج بعض المكرمين..

أولاً: الشيخ العلامة حمد الجاسر (رحمه الله):

هو حمد بن محمد الجاسر، ولد عام ١٣٢٧هـ تقريباً في أسرة فقيرة تشتغل بالزراعة في قرية البرود من اقليم السر الواقع جنوب القصيم من نجد.

انتقل الى الرياض سنة ١٣٤١هـ . وهو في الرابعة عشرة من عمره لكن إقامته فيها لم تطل.. ثم عاد إلى الرياض عام ١٣٤٦هـ حيث بدأ مشواره الطويل مع العلم.

ثم ترك الرياض قاصداً مكة المكرمة عام ١٣٤٨هـ وهناك التحق بالمعهد العلمي السعودي أول مدرسة نظامية تنشأ في العهد السعودي.

وبعد ان أنهى مرحلة الدراسة في المعهد تحول إلى الخدمة فعمل مدرساً في ينبع بين عامي ١٣٥٣- ١٣٥٤هـ ، وبعد سنتين عين مديراً للمدرسة التي كان يعمل بها ثم انتقل إلي سلك القضاء فعمل قاضياً في ضبا بشمال الحجاز وذلك عام ١٣٥٧هـ ثم معاوناً لمعتمد المعارف في جدة.

وفي عام ١٣٥٨هـ جاءته الفرصة المواتية لاكمال تعليمه فسافر الى القاهرة ليتحلق بكلية الآداب ولكن الظروف العامة لم تساعده على انهاء الدراسة حين قامت الحرب العالمية الثانية.

بعد عودته رجع إلي التدريس فدرس في مناطق عديدة في المملكة وشغل مناصب تربوية منها رئيس مراقبة التعليم في الظهران ثم مديراً للتعليم في نجد عام ١٣٦٩هـ ، كما عمل مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض.

أصدر عام ١٣٧٢هـ صحيفة اليمامة وفي عام ١٣٨٥هـ رأس تحرير صحيفة «الرياض» عند تأسيسها.

وفي عام ١٣٨٦هـ أصدر مجلة العرب لتكون مجلة علمية متخصصة في تاريخ الجزيرة العربية وآدابها مع الاهتمام بالتاريخ العربي والإسلامي عامة والعناية بالإنتاج الفكري المحلي والعربي.

وقد بدأ الجاسر العمل الكتابي عام ١٣٤٩هـ وقد أصدر بالإضافة إلى مجلة العرب سلسلة كتب بعنوان: نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب.

مؤلفات حمد الجاسر:

- أبو علي الهجري وأبحاثه في تجديد المواضيع.
- الإمام أبو اسحاق الحربي وكتابه «المناسب وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة».
- بلاد العرب للحسن بن عبدالله الأصفهاني «تحقيق».
- بلاد ينبع لمحات تاريخية وجغرافية وانطباعات خاصة.
- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان «تحقيق».
- مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ.
- المغانم المطابة في معالم طابة «تحقيق».
- المناسب وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة «تحقيق ودراسة».

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٤٠٣هـ . كما حاز على وسام الملك عبدالعزيز أثناء تكريم الحرس الوطني له عام ١٤١٥هـ ويحظى بشهرة ومكانة علمية مرموقة وبخاصة فهي حقل الدراسات المتصلة بتاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها ومواقعها وقبائلها وأنسابها.

ثانياً: الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي:

ولد محمد بن أحمد العقيلي بمدينة صبيا في بيئة علم وأدب سنة ١٣٣٦هـ وكان والده الشيخ أحمد بن عيسى العقيلي من رجال العلم والفقه فنشأ في تلك البيئة المهذبة المرموقة وكان يكلفه والده في تلك السن المبكرة باستظهار وحفظ بعض المتون والمختصرات والاراجيز كالزبد في فقه الشافعية وملحة الاعراب في النحو والاجرومية ويحفظ بعض الأشعار، ودرس على يد بعض المشائخ.

عمل العقيلي موظفاً بمالية جازان عام ١٣٦٠هـ ثم محاسباً بالمالية ثم نقل عام ١٣٧٧هـ ليعمل مديراً لإدارة الأيتام وبقي فيها إلى عام ١٣٨٦هـ نقل بعدها ليعمل مديراً لمكتب العمل بجازان وبقي فيه إلى ان طلب الاحالة على التقاعد عام ١٣٩٢هـ ليتفرغ لخدمة العلم والأدب.

وله عناية خاصة بجمع المصادر التاريخية لبلاده بدافع الحب والتقدير لهذه البلاد حتى قدر له ان يجمع من نفائس المخطوطات ما قل وجوده عند غيره من مثلها خاصة فيما يتعلق بتاريخ جنوب الجزيرة العربية مما جعله خزانة أدبية يعود إليها الدارسون والباحثون.

ونال العقيلي الميدالية الذهبية للرواد الأوائل بمكة المكرمة، كما حاز على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة أثناء تكريم الحرس الوطني له عام ١٤١٦هـ، ومن مؤلفات الأستاذ العقيلي التي بلغ عددها ثمانية وثلاثين مصنفاً.

١- المخلاف السليماني - جزءان.
٢- الشاعر الجازاني ابن هتيمل.
٣- التصوف في تهامة - دراسة عن الصوفية.
٤- الأنغام المضيئة - ديوان شعر.
٥- المعجم الجغرافي عن منطقة جازان.
٦- الآثار التاريخية في منطقة جازان.
٧- الشيخ محمد بن عبدالوهاب - حياته العلمية والعملية.
٨- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان ثلاثة أجزاء.
٩- أضواء على تاريخ الجزيرة العربية الحديث.
١٠- المجموعة الشعرية الكاملة.

إضافة إلى غيرها من المؤلفات العديدة والمفيدة.

ثالثاً: الأستاذ والشاعر حسين علي عرب (رحمه الله):

- ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ التحق بالمدارس الحكومية وتخرج من المعهد العلمي السعودي في ١٣٥٦/٧/٢هـ وكان ترتيبه الثاني.
- محرر جريدة صوت الحجاز منذ عام ١٣٥٦هـ كان يقوم بتحرير جريدة أم القرى أثناء غياب رئيس تحريرها.
- في أول عام ١٣٦١هـ تعين مديراً لمكتب إدارة السيارات الحكومية بمكة المكرمة.
- مدرس في مدرسة الفلاح المكية لمدة سنة واحدة فقط.
- محرراً بصحيفة «صوت الحجاز» ثم رئيساً لتحريرها.
- رئيساً لتحرير جريدة البلاد.
- محرراً في وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- رقي إلى عمل رئيس ديوان التحرير بالوزارة وتدرج من مفتش عام مساعد إلى رئيس لديوان الوزارة ثم مديراً عاماً لمكاتب وزارة المالية بجدة حتى أصبح مديراً لوزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- عين سفيراً للسعودية في أندونيسيا.

أعماله الأدبية:

- قدر ورجل «ديوان شعر» ١٣٨٦هـ .
- رباعيات «ديوان شعر» ١٤٠٢هـ .
- الأعمال الكاملة «مجموعة أدبية».

وله في النثر:

- مطالعات وأفكار في المجتمع والحياة «جزءان».
- هذه هي مصر «كتاب تاريخي» جزءان.
- مذكرات رمضانية «٣ أجزاء».
- الفلك يدور «كتاب ثقافي».
- اخطاء مشهورة

توفي رحمه الله عن ٧٤ عاماً في يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر جمادى الاولى لعام ١٤١٢هـ .

خامساً: الاستاذ يحيى بن عبدالله المعلمي:

والذي عرف كأشد المدافعين عن اللغة العربية.. وتنقل في فعاليات واسهامات ثقافية متنوعة فهو عضو مجمع اللغة العربية واديب ونحوي وكاتب وشاعر، دخل معارك شرسة مع بعض دعاة العامية والمدافعين عنها وقد صدرت له العديد من المؤلفات من ابرزها:

- الوجيز في النحو.
- صور من التاريخ.
- المرأة في القرآن.
- الاعلام في القرآن.

سادساً: الاستاذ عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان:

ولد بقرية القرائن في الوشم، عام ١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٤-١٩١٥م مارس العديد من الاعمال الرسمية والاهلية منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

فقد عين مدرساً في مدرسة المعلى بمكة المكرمة عام ١٣٥٣هـ ومدرساً في المعهد العلمي السعودي، ومدرسة تحضير البعثات.

- أسس اول جريدة في المنطقة الشرقية باسم «اخبار الظهران» عام ١٣٧٤هـ .
- عمل مديراً للتفتيش بوزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ واسس مع بعض المسؤولين مجلة «المعرفة».
- اشرف على تحرير جريدة القصيم .
- كتابته لمقال اسبوعي في صحيفة اليمامة.
- اهتمامه بالقضايا الاجتماعية.

حمد الجاسر

محمد بن أحمد العقيلي

حسين عرب

محمد حسن فقي

عبدالله بن خميس

أحمد المبارك

إعداد: يحيى الأمير

- في رجب عام ١٣٦٥هـ التحق بوظيفة في ديوان نائب جلالة الملك، وفي عام ١٣٦٧هـ عين مساعداً لرئيس شعبة الشؤون الخارجية والمالية بالديوان.
- في عام ١٣٧٠هـ نقل إلى وزارة الداخلية مديراً لشعبة المشاريع العامة ثم سكرتيراً عاماً للوزارة ثم مستشاراً ثم مديراً عاماً مساعداً ثم مديراً عاماً وقائماً بالعمل ووكيل الوزارة بالنيابة.
- استقال في رجب عام ١٣٨٠هـ لأسباب صحية.
- في شوال ١٣٨١هـ عين وزيراً للحج والأوقاف حين إنشائها.
- عضو شرف النادي الأدبي بجدة.
- عضو شرف النادي الأدبي الثقافي بمكة المكرمة.
- عضو شرف رابطة الأدب الحديث بمصر.

رابعاً: الأستاذ محمد حسن فقي:

ولد الأستاذ محمد حسن فقي في مكة المكرمة في ١٣٣٢/١١/١٧هـ ونشأ فيها ولم يلتحق بالكتاب كغيره من أبناء جيله لانتقاله من مكة إلى جدة نظراً لسفر والده إلى أندونيسيا لتدريس بعض علوم الدين، التحق بالمرحلة التحضيرية بمدرسة الفلاح أيضاً وحين عاد والده إلى مكة المكرمة عادت الأسرة إليها والتحق الفتى بمدرسة الفلاح المكية حتى تخرج منها.

الوظائف التي التحق بها:

تقلب الشاعر في عدة وظائف هي:

وجاء برنامج النشاط الثقافي حافلا بالندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والأمسيات الفنية والثقافية التي تناولت وناقشت متغيرات الوطن العربي والاسلامي وبحثت في احوال العرب والمسلمين والتحديات الثقافية والفكرية التى تواجههم في الوقت الراهن.

واتاح المهرجان العاشر المجال للمرأة للمشاركة والاسهام في نشاطاته الثقافية الى جانب ذلك اقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور التي بلغت نحو ثلاثمائة وثيقة وأكثر من (١٢٠) صورة.

وفي ١٤١٦/١٠/١٧هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة.

وشملت نشاطات هذا المهرجان جوانب متعددة هي مسابقة القرآن الكريم وسباقات الهجن والفروسية والنشاط الثقافي الذي تضمن الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والنشاط الفني الذي شمل اوبريت الافتتاح والعروض الفلكورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية بالاضافة النشاط التراثي باوجهه المختلفة.

وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الحادي عشر باقامة أكبر ندوة فكرية حول الاسلام والغرب.

ولعل الجديد في هذه الندوة مشاركة مفكرين من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الاسلام وعلمائه.

وفي ١٤١٧/١٠/٢٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة.

وشملت نشاطات هذا المهرجان جوانب متعددة هي مسابقة القرآن الكريم وسباقات الهجن والفروسية والنشاط الثقافي الذي تضمن الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والنشاط الفني الذي شمل اوبريت الافتتاح والعروض الفلكورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية بالاضافة النشاط التراثي باوجهه المختلفة.

وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الحادي عشر باقامة أكبر ندوة فكرية حول الاسلام والغرب.

ولعل الجديد في هذه الندوة مشاركة مفكرين من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الاسلام وعلمائه.

وفي ١٤١٧/١٠/٢٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة.

وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الثاني عشر باقامة عدد كبير من الندوات والمحاضرات شارك فيها نخبة من رجال الفكر والاقتصاد والسياسة تركزت حول الاسلام والغرب.

وشهد دور المرأة في نشاط المهرجان الوطني للتراث والثقافة تطورا ملموسا حيث لم يقتصر الامر على مشاركة المرأة التراثية والفلكورية خلال هذا المهرجان بل تطور دورها حتى اصبح لها نشاط ثقافي تشرف عليه وتعده اللجنة الثقافية في المهرجان شمل الندوات والمحاضرات المختلفة.

وفي ١٤١٨/١١/٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة.

وحفل المهرجان الثالث عشر بالاضافة الى نشاطاته السنوية المعهودة على مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي حظيت باقبال جماهيري كبير.

وفي يوم الاربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أفتتح صاحب السمو الملكي الأمير

العرضة السعودية أوبريتا تحت عنوان «فارس التوحيد» وهو ملحمة شعرية غنائية وحدث فني استثنائي لما جسده من ملحمة الجهاد والتوحيد والبناء في عرض درامي مثير تكامل فيه الابداع الشعري والتقنية المتعددة في الاخراج والابهار.

كما ضم المهرجان الوطني الرابع عشر عددا من الاجنحة للفن التشكيلي والنشاط النسائي والاصدارات وكلها تحاكي المناسبة وتتفاعل معها.

وفي يوم الاربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أفتتح صاحب السمو الملكي الأمير